

Distr.: General
15 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

حق الشعوب في تقرير المصير

حق الشعوب في تقرير المصير

تقرير الأمين العام**

أولا - مقدمة

أعلاه، وردا واحدا استجابة لمذكرات شفوية سابقة حول هذه المسألة.

٤ - ويشمل التقرير الحالي موجزا للردود الواردة، فضلا عن سرد لنظر لجنة حقوق الإنسان في مسألة حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي، في دورتها الثامنة والخمسين.

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

فترويل

[الأصل: بالاسبانية]

٥ - أشارت حكومة فترويل، في ردها المؤرخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ إلى دستورها الجديد لعام ١٩٩٩، الذي تعترف به، بموجبها، تعزيز أمور، من بينها

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٤١/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ إلى لجنة حقوق الإنسان، في جملة أمور، أن تواصل إيلاء اهتمام خاص لما ينجم عن التدخل أو العدوان أو الاحتلال العسكري الأجنبي من انتهاك لحقوق الإنسان ولا سيما الحق في تقرير المصير، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها السابعة والخمسين، تقريرا عن المسألة في إطار البند المعنون "حق الشعوب في تقرير المصير".

٢ - وفي ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى جميع الحكومات لافتتاح انتباهها إلى قرار الجمعية العامة ١٤١/٥٦، وطلب إليها أن تقدم أي معلومات ذات صلة تتعلق بهذا القرار.

٣ - وتلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حتى الآن ثلاثة ردود استجابة لمذكرة الأمين العام المذكورة

* A/57/150.

** يقدم هذا التقرير في ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ من أجل إدراج أكبر قدر ممكن من المعلومات المستكملة.

حق الشعوب في تقرير المصير لدعم دعاوى الانفصال عن دولة أو تمزيقها. ومع ذلك ترى حكومة أذربيجان أن بعض أشكال الحكم الذاتي داخل الدولة المستقلة يمكن أن تضع حدا للصراعات المسلحة التي تشمل الأقليات.

الكويت

[الأصل: بالعربية]

١٠ - تناصر حكومة الكويت حق الشعوب في تقرير المصير والقرارات الدولية والإقليمية المؤيدة لهذا الحق باعتباره "حقاً أساسياً من حقوق الشعوب غير قابل للتصرف به بأي وجه أو حال من الأحوال".

١١ - ووفقاً لما تراه حكومة الكويت، يعتبر التعاون الدولي من الأمور الهامة لأعمال حق الشعوب في تقرير المصير وإزالة العقبات التي تعترض تنفيذه.

١٢ - وأشارت حكومة الكويت إلى محنة الملايين من اللاجئين والمشردين الذين اقتلعوا من ديارهم كمشال للآثار السلبية التي يسببها التدخل والعدوان العسكري والاحتلال في البلدان والمناطق الأجنبية.

كوبا

[الأصل: بالاسبانية]

١٣ - أشارت كوبا، في ردها المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، إلى الحالة في الشرق الأوسط وبورتوريكو وخليج غوانتانامو، التي تعتقد أنها متصلة بحق الشعوب في تقرير المصير.

١٤ - وأعربت كوبا عن تأييدها للشعب الفلسطيني في ممارسته لحقه في تقرير المصير "بما في ذلك الحق في إقامة دولته المستقلة" وعن قلقها العميق إزاء الحالة العصبية التي يعانيها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي

"التكامل في أمريكا اللاتينية والتعاون الدولي، وفقاً لمبدأ عدم التدخل وتقرير الشعوب لمصيرها".

٦ - ويدرج دستور عام ١٩٩٩ تقرير المصير الوطني بوصفه من الحقوق التي لا يمكن التنازل عنها ويبرز حقوق الإنسان كقيمة رفيعة من القيم الواردة فيه. ويسمح الحق في تقرير المصير الوطني للشعوب ذات السيادة باختيار هيكلها واستقلالها السياسيين، بينما يعني إبراز قيمة حقوق الإنسان أنه يجب تفسير القانون في صالح حقوق الأفراد وحررياتهم.

٧ - وتشير فترويللا في مذكرتها أيضاً إلى إنشاء مكتب أمين المظالم المكلف بتعزيز الحقوق والضمانات الواردة في الدستور وفي المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان وبحماية هذه الحقوق والضمانات والدفاع عنها.

أذربيجان

[الأصل: بالروسية]

٨ - ذكرت حكومة أذربيجان، في ردها المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، أن التدخل العسكري والعدوان والاحتلال الأجنبي تؤدي، في كثير من الأحيان، إلى انتهاك حق الشعوب في تقرير المصير، في مناطق عديدة من العالم، رغم تصوير هذه الأعمال باعتبارها من أوجه التعبير عن هذا الحق وعن الكفاح من أجل التحرير الوطني. وترى حكومة أذربيجان ضرورة صون السلامة الإقليمية للدول المستقلة ووحدةها السياسية. فالهياكل غير المتمتعة بالحكم الذاتي و"الأقاليم المحتلة على نحو غير مشروع"، وحدها، هي التي لها الحق في الاستقلال أو الانفصال.

٩ - ووفقاً لما تراه حكومة أذربيجان، يجب التمييز بين حقوق الأفراد المنتمين إلى الأقليات وحق الشعوب في تقرير المصير. فالحقوق الأولى من الحقوق الفردية، والحق الأخير هو حق جماعي. ولذلك، لا تستطيع الأقليات أن تشير إلى

عام ١٩٨٨. وطلبت اللجنة إلى الطرفين أن يتعاونوا للتغلب على الصعوبات المتبقية فيما يتصل بتنفيذ مختلف مراحل خطة التسوية. وبالإضافة إلى ذلك، أكدت اللجنة من جديد تأييدها لتنظيم استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

٢٠ - ويشير القرار ٥/٢٠٠٢ بشأن "استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير" إلى ما تشكله الأنشطة المتصلة بالمرتزقة من خطر على السلام والأمن وتقرير مصير الشعوب. ورحبت اللجنة بالتقرير المقدم من المقرر الخاص المعني بمسألة استخدام المرتزقة وبالجهد الذي تبذله مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في التحضير لاجتماع الخبراء الثاني بشأن الأشكال التقليدية والجديدة لأنشطة المرتزقة.

لأراضيه. وترى كوبا أن حل المشكلة الفلسطينية يعد أساساً لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

١٥ - وتطالب حكومة كوبا حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بإعادة القاعدة البحرية التي تحتلها في إقليمها في خليج غوانتانامو. وأوردت كوبا أن هذا الإقليم قد "اغتنب بصورة غير قانونية مخالفة لرغبات شعب البلد".

١٦ - ختاماً، حثت كوبا الولايات المتحدة على احترام حق أهالي بورتوريكو في تقرير المصير مبنية أن أهالي بورتوريكو لهم الحق في إقرار استقلالهم.

ثالثاً - الدورة الثامنة والخمسون للجنة حقوق الإنسان

١٧ - خلال الدورة الثامنة والخمسين، ناقشت لجنة حقوق الإنسان "حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الأجنبي" في إطار البند ٥ من جدول الأعمال. واتخذت اللجنة ثلاثة قرارات في إطار هذا البند، القرار ٣/٢٠٠٢ بشأن "الحالة في فلسطين المحتلة" والقرار ٤/٢٠٠٢ بشأن "مسألة الصحراء الغربية" والقرار ٥/٢٠٠٢ بشأن "استخدام المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير المصير".

١٨ - والقرار ٣/٢٠٠٢، المعنون "الحالة في فلسطين المحتلة" أكد من جديد حق الشعب الفلسطيني غير القابل في التصرف في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في إقامة دولة فلسطينية، وأيد مبادرة السلام العربية بقيادة المملكة العربية السعودية.

١٩ - والقرار ٤/٢٠٠٢، المعنون "مسألة الصحراء الغربية" ذكر بالتقدم المحرز منذ الاتفاقات المبرمة بين المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب في